

الكؤالا لا يرى العالم

يَتَرَاى مِنْ بَعِيدٍ
عَلَى شَجَرَةٍ عَارِيَةٍ إِلَّا مِنْهُ،
يَرْقُبُ نُدْفَ الثَّلْجِ عَلَيْهِ
يَحْضُنُهَا بِرَفْقِ النِّسَاءِ
وَبِطْءِ مَنْغُولِيٍّ
يَتَأَمَّلُ تَمَرَّقَ السُّكُونِ مِنْ حَوْلِهِ
لَا يَسْتَسَلِمُ لِلصَّحْوِ
فَالكؤالا يُجِبُّ
التَّوْمَ

الكوالا

يَسْتَدِيرُ مِثْلَ وَسَادَةٍ سَمِينَةٍ

يَتَرَقَّبُ فَحَسْبُ،

يُرْخِي أُنْحَاءَهُ لِلشَّتَاءِ

لِلثَّلَجِ،

يَتَشَمَّمُ الهَوَاءَ وَالْأَغْصَانَ،

يُدْنِدُنُ فِي دَاخِلِهِ لِأَنَّهُ البَسِيطَةُ

يَسْتَحِيلُ تَمَثَالًا عَلَى شَجَرَةٍ

يَسْتَحِيلُ غُصْنًا مِنْ شَجَرَةٍ

الْكُوَالَا
لَا يَرَى الْعَالَمُ،
الْعَالَمُ
يَرَى الْكُوَالَا
الْكُوَالَا
لَيْسَ بُوْذِيًّا
الْكُوَالَا
زَهْرَةٌ لَوْتَسٍ بِفَرُو.